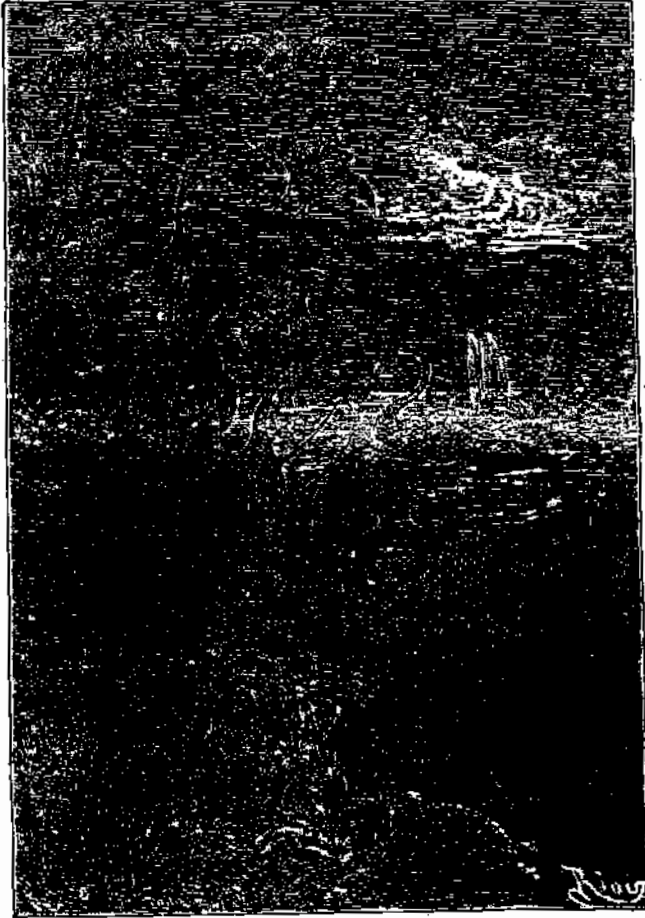


## الاحياء القديمة



لعماء الطبيعة اجاث دقيقة ومشاحنات كثيرة قصد تجديد الزمن الذي ظهر فيه الحيوان على وجه البسيطة . وهم لا يظنمون ان يحدوه بالايام والسنين ولا ان يثبتوا ما تعلمناه ونحن اطفال من ان الارض وما فيها من حيوان ونبات وجدت في ستة ايام من ايامنا . منذ نحو ستة آلاف سنة . فان تاريخ فراعنة مصر يمتد الى اكثر من ذلك والحجارة التي بنوا بها اهرامهم منذ اكثر من ستة آلاف عام مؤلفة من اصداق وبقايا حيوانات عاشت في الارض وماتت

قبل ان وُجد الانسان فيها بالوف والوف من السنين  
ومهما اختلفت اقوال العلماء في عمر الارض وتحديد الزمن الذي وجد فيه الحيوان لا  
تختلف في ان الارض وُجدت وصارت صالحة لکنه منذ الوف والوف من السنين  
حتى ان اقل تقدير يجعل عمرها من حين بردت وصارت صالحة لمعيشة عشرين مليوناً من  
السنين، وسواء ثبت ذلك على تمادي الايام او كُشفت ادلة جديدة تنفيهِ وثبت ان زمن وجود  
الحيوان على الارض قريب جداً لا يتجاوز عشرين الف سنة او حوالها فالادلة عديدة على انه  
كان في الارض حيوانات كثيرة انقرضت منها الآن وصارت اثرها بعد عين وكان فيها  
حيوانات اخرى معاصرة للحيوانات التي انقرضت ولم يزل نوعها في الارض حتى الآن  
انظر الى الصورة الوهمية التي في صدر هذه المقالة فقد جمع فيها المصور حيوانات انقرضت  
عن وجه البسيطة منذ عهد بعيد جداً وحيوانات اخرى انقرضت منذ عهد قريب وحيوانات  
تكاد تنقرض وحيوانات قد لا تنقرض الا بعد عصور كثيرة. ففي اعلاها طائران في شكل  
الخفاش من النوع الذي وصفه الاستاذ مارش الاميركي سنة ١٨٨٢ من الاحافير القديمة التي  
وجدت في بافاريا سنة ١٨٧٣ وقال ان ذنبه ينتهي بمثلق عريض كالجداف. وتحتها طائران  
آخران من نوع الزحافات المجنحة وهما كبيرا الرأس والقم والاسنان كأنهما من الناصح. في  
كل يد من ايديها اصبع طويلة ينتشر بينهما وبين ذنب الحيوان غشاء جلدي كغشاء الخفاش  
ليطير به. وعظام هذه الحيوانات مجوفة مثل عظام الطير ليسهل عليها الطيران  
وعلى صخر الى اليسار من هذه الوحوش الطائرة طائر حقيقي كالنعامة لعله من النوع المسنن  
المقار الذي وصفه الاستاذ مارش ايضاً وقال ان ارتفاعه خمس اقدام الى ست. ولا شبهة في  
ان اجتماع الاسنان والاذنحة في هذه الحيوانات دعت اليه شدة الزحام كأن الحيوانات كثرت  
في بلاد ضيقة تحيط بها البحار وتعد رعى بعضها السعي على الاقدام او الهرب من الاعداء عدواً  
او سباحة فلجأت الى الانتقال في الهواء ولعلها بدأت تسبح ونشب في الماء كالسمك الطيار او  
تقفز من شجرة الى اخرى كالسناجيب الطائرة فتولد لها غشاء بين ايديها وابدانها اتسع رويداً  
رويداً بالاستعمال والوراثة وبقاء الاصلي حتى صار كافياً لحملها في الهواء  
وتحت الوحوش الطائرة بحر خضم يجري فيه حوت يقذف الماء من خياشيمه كما تقذفه  
الحيتان في هذه الايام اي انه ينفرفاه ويحب الماء وما فيه من السمك ثم يطبقه ويعصر الماء  
فيخرج من ثقبه ويبقى السمك فيه. والحوت من الحيوانات القديمة التي لم تنقرض من البحار حتى  
الآن وقد لا تنقرض منها الا بعد زمن طويل جداً. والى جانب الحيوان المعروف

بالبلوساوروس وهو يمتاز بصغر رأسه وطول عنقه واتساع زعاقته التي يستعملها كالجاذيف في الماء وقد عاش هذا الحيوان في البحار القديمة القليلة الغور وانقرض في العصور الجيولوجية والى يسار الصورة شجرة عالية كالنارجيل وعلى ساقها قرد يصعد عليها وآثار القروذ اقدم في الارض من آثار الانسان ولكنها غير شديدة النواغل في القدم فابعد ما وجدت فيه عصر الميوسين والبلوسين ولم تنزل القروذ كثيرة في الارض وبعد ان تنقرض منها قريباً وفوق الاثقال حيوان قائم على رجليه وعجزه ليتناول اغصان الشجرة ولعله من النوع المسمى مغاناريوم وهو اكبر من الكركدن . وجد هيكل من هياكله طوله ١٨ قدماً وقصبة ساقه اناظر من قصبة ساق الفيل ثلاثة اضعاف وعظام ذنبه غليظة متينة حتى يستند عليه اذا اراد النهوض وهو من الحيوانات التي بقيت الى الدور الرباعي ثم انقرضت فيه والاثقال امرها معروف والمرسومة هنا اكثرها من الاثقال القديمة الكبيرة التي انقرضت في عصر الانسان ولم تنزل آثار بعضها في سيبيريا . والحيوان الذي تحت الشمالي منها من اقدم ذوات الثدي من الحيوانات المنقرضة وهو اصل الكركدن والفرس والجلج والخنزير هذه بعض طوائف الحيوان التي نشأت في الارض وعاشت فيها ادهاراً بكثيرة تسرح وتمرح في برها وبحرها وهوائها ومائها قبل ان وجد الانسان فيها

### المشد (الكرسه) ومضاره

تتخذ المرأة أجهزة او البسة تستعين بها على الظهور بمظهر جميل يختلف باختلاف العادات والازمي والزمان . ومنها شيء تتخذهُ لقدمها ليس من انواع الابسة في شيء انما هو الى الآلات اقرب منه الى الكسوة . وهو المشد اي الكرسه المعروف عندنا على ما صار عليه اكثر انواعه في عهدنا هذا . فهو آلة تعدل القدر بل هو ضرب من الصدار او النطاق ذو شكل معلوم يتخذ لصنعه من المواد ما يجمع بين الصلابه والمرونة فيكون منه للخصر بل لما توسط من قامه الانسان بامرور قالب ذو شكل معلوم لتطاول النساء الى التشكل به لانه يهيئ لبعض القدود اشكالاً ليست على شيء من الشبه للقد الذي يكتنفه . فالمشد عند الغربيين ومن اخذ اخذهم من الشرقيين في جملة ما يلبسه النساء مما لا يقي من برد او يدراً لظى الحر وليس مما يتخذ للتستر انما هو على ما سبق القول اقرب الى الآلات منه الى الكسوة يُغير به ظاهر البدن ويكيف القدر اشكالاً وهو عبارة عن قدد تعد من عظم الحوت (البلين) او تصنع من الفولاذ مسطحة